الصباح الاقتصادية
12
العدد 2677 - السنة التاسعة
الخميس 28 ربيع الاخر 1438 - الموافق 26 يناير 2017
Thursday 26 January 2017 - No.2677 - 9th Year

خلال افتتاح المنتدى الخليجي الثالث لإستراتيجية الطاقة

المرزوق: 4 ملايين برميل يومياً إنتاج الكويت من النفط الخام بحلول 2020

- المؤشرات تؤكد التزام الدول بتعهداتها حول الخفض وهذا يعتبر ضمانة في طريق تعافي الأسعار
- الكويت تهتم بالاستثمار في تطوير أنواع الوقود النظيف إضافة إلى تطوير المنتجات البتروكيماوية

جانب من الحضور في افتتاح المنتدى الخليجي الثالث لإستراتيجية الطاقة

- العدساني: الخارطة تتضمن برنامجاً كاملاً لتحسين دور القطاع النفطي لدعم اقتصاد الكويت
- الرشيدي: تشغيل مصفاة فيتنام يوليو المقبل بطاقة 200 ألف برميل يومياً
- النقي: «أوابك» تمتلك احتياطيات نفطية تقدر بنحو 702 مليار برميل

قال وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي عصام المرزوق إن التوازن في أسواق النفط بدأ فعليا متوقعا بروز التأثير الإيجابي لقرار خفض الانتاج على الأسواق مع نهاية الربع الأول من 2017.

وقال المرزوق في كلمته خلال افتتاح المنتدى الخليجي الثالث لاستراتيجية الطاقة والذي تستضيفه الكويت إن اتفاق المنتجين من داخل وخارج منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) دخل حيز التنفيذ لخفض المعروض من النفط بمقدار 1ر8 مليون برميل يوميا.

وأعرب عن فخره بهذا الاتفاق الذي يعتبره جهدا جماعيا جاء نتاج مشاورات متواصلة ومكثفه بين مختلف المنتجين خلال عام 2016 ليخرج بخارطة للطريق تشمل خطوات وإجراءات واضحة ومحددة تضمن تحقيق أسواق النفطي التوازن.

وأضاف أن اهم ما يميز هذا الاتفاق انه يحظى بدعم زعماء الدول المنتجة للنفط المشاركة في الاتفاق مؤكدا ان مؤشرات الالتزام واضحة من خلال اخطارات تم توجيهها للزبائن ترسم خططا للخفض في برامج التحميل الشهرية وتصريحات رسميه تؤكد الالتزام.

وأشار إلى أن الكويت ترأست الاجتماع الاول للجنة الوزارية المعنية بمراقبة تطبيق خفض الإنتاج في (أوبك)والذي عقد في فيينا في 22 يناير الجاري موضحا أن هذه اللجنة تعد تأكيدا على مصداقية المنتجين المشاركين في اتفاق خفض الإنتاج.

وبين أن المؤشرات تؤكد التزام الدول بتعهداتها حول الخفض وهذا يعتبر ضمانة في طريق تعافي الأسعار لتحافظ على مستويات تشجع الإستثمار وتنظيم المعروض في الأسواق وتحقيق التوازن وأمن الامدادات.

ولفت إلى أن الكويت تعد من الدول الرئيسية في خارطة النفط في العالم ولذلك تولي اهتماما خاصا بتطوير انتاجها من النفط الخام ليرتفع من المستويات الحالية عند 2ر7 مليون برميل يوميا تماشيا مع اتفاق (أوبك) الى 4 ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020.

وأكد حرص دولة الكويت على تامين إمداداتها إلى الأسواق العالمية بانتظام موضحا "لا شك اننا امام واقع يحتم علينا الاستثمار في كل انواع الطاقة ومصادرها على اسس اقتصادية في ظل تنامي الطلب العالمي على الطاقة".

وأضاف المرزوق ان الطاقة مهما اختلفت مصادرها واشكالها هي عنصر اساسي لا غنى عنه لحياة الإنسان اليومية ولتنقله ولصناعاته.

وأوضح ان الدراسات المتخصصة تشير إلى استمرار نمو احتياجات العالم من الطاقة في ظل نمو معدل السكان وانشاء مدن جديدة وتشغيل المصانع وزيادة التنقل بمختلف وسائل المواصلات.

وأشار إلى ان استمرار الاستثمار في أمن الطاقة قضية لها اهمية خاصة بعد خفض الشركات النفطية استثماراتها في قطاع الاستكشاف والإنتاج بشكل كبير وسط ضعف أسعار النفط ما يشكل تحديا امام الإيفاء باحتياجات الطلب المتنامية في المستقبل.

وتوقع ان تعاني السوق النفطية من نقص في المعروض من النفط الخام الذي تحتاجه السوق في المستقبل ما سيحدث تقلبات وصعود في مستويات اسعار النفط بوتيرة تزيد في عدم الاستقرار وتؤثر على اداء الاقتصاد العالمي.

وأكد اهتمام الكويت بالاستثمار في تطوير انواع الوقود النظيف إضافة إلى تطوير منتجات بتروكيماوية تتلاءم مع متطلبات المحافظة على البيئة من خلال الاستثمار في مشاريع للتوسع في طاقة التكرير والبتروكيماويات داخل وخارج الكويت.

وأضاف في هذا السياق ان ذلك يأتي ايضا من خلال شراكات استراتيجية تضمن منافذ آمنه للنفط الكويتي ومنافذ امنة للمنتجات البترولية وتطوير الكفاءات والكوادر الكويتية ونقل التكنولوجيا بسهولة.

وأكد حرص الكويت ايضا على إيجاد مصدر جديد للطاقة لتوفير الاحتياجات المتزايدة من استهلاك الوقود في محطات توليد الكهرباء مع التوسع العمراني والسكاني في الدولة عن طريق زيادة الاستكشاف وإنتاج الغاز الطبيعي الحر، واستيراد الغاز الطبيعي المسال.

من جهته قال الرئيس التنفيذي في مؤسسة البترول الكويتية نزار العدساني إن انخفاض اسعار النفط بات سمة بارزة للسوق متوقعا ان يستمر الانخفاض لفترة اطول.

وأضاف العدساني في كلمة مماثلة ان التوجهات الاستراتيجية للقطاع النفطي الكويتي للعام 2030 تغطي تشكيلة واسعة من المجالات الوظيفية المختلفة كما تتضمن خارطة طريق مفصلة لدعم خطة التنمية الكويتية.

وأوضح أن الخارطة تتضمن برنامجا كاملا لتحسين دور القطاع النفطي لدعم اقتصاد الكويت بشكل يساعد على توفير فرص عمل وتدريب للكويتيين وتنويع مصادر الدخل.

وأكد في هذا الشان أن مؤسسة البترول تركز على قطاع البتروكيماويات كوسيلة لتنويع مصادر الدخل متوقعا إنفاق 35 مليار دينار كويتي خلال السنوات الخمس المقبلة ابتداء من السنة المالية (2017-2018) على مشاريع نفطية.

وأضاف انه سيتم تخصيص نحو 59 في المئة من حجم الانفاق انف الذكر على مشاريع محددة تمثل مشاريع الاستكشاف فيها نحو 67 في المئة منها بينما تشكل مشاريع التكرير والبتروكيماويات نحو 31 في المئة.

وقال "نؤمن باهمية الدور الكبير الذي تلعبه العمالة الوطنية لضمان استمرار القدرة التنافسية لمؤسسة البترول الكويتية وتنفيذ الاستراتيجيات لذلك تعهدنا بتوفير برامج تدريبية لتطوير الكفاءات والاختصاصات والمهارات القيادية بشكل عام".

وافاد بان مؤسسة البترول الكويتية تعد واحدة من بين أفضل عشر شركات نفطية في العالم وتتبوأ مركزا ريادية في توفير الطاقة بشكل آمن ومأمون وصديق للبيئة للأسواق العالمية.

ولفت إلى ان استراتيجية المؤسسة للعام 2030 تتضمن إطلاق مشاريع كبرى منها الاستثمار في مجال التكرير والبتروكيماويات خارج الكويت وبناء مصفاة الزور ومشروع الوقود البيئي وزيادة الطاقة الانتاجية للنفط لتصل إلى 4 ملايين برميل يوميا بحلول 2020.

وأكد ان الاستثمار في التوسع في البتروكيماويات بشكل مفتاحا لتوفير قيمة مضافة للعمليات الشاملة مضيفا "نخطط لإقامة مجمع متكامل للتكرير والبتروكيماويات في مصفاة الزور".

وأضاف ان المؤسسة مستمرة في إنجاز مجمع التكرير والبتروكيماويات في فيتنام بحسب الخطط الموضوعة بالتعاون مع شركائنا في المشروع المشترك ما سيؤدي بالتأكيد إلى تقليل الآثار المترتبة على تقلبات أسعار النفط الخام.

وأكد مضي المؤسسة في خططها لتحسين الدور الذي تلعبه في الصناعة النفطية متوقعا استمرار الاعتماد على النفط ومنتجات الطاقة لفترة طويلة حتى بعد عام 2030 حيث لا تزال المصادر الأخرى متأخرة في هذا المجال لكونها بدأت على أسس ضعيفة.

وقال "لأمن باهمية دخول الكويت بشكل فعال في مشاريع تهدف إلى تنويع مصادر الدخل مشيرا في هذا السياق إلى دخول مشاريع عدة لبناء منشآت للصناعات اللاحقة حيز التنفيذ.

وافاد بان هذه المشاريع تركز على التكامل بين التكرير وصناعة البتروكيماويات وإنتاج منتجات ذات قيمة عالية وصديقة بالبيئة في دولة الكويت.

وأضاف أن الكويت ستركز في المستقبل على تطوير الغاز الجوراسي وصناعة البتروكيماويات مبينا "نخطط لإعطاء هذه المشاريع قدرا اكبر من اهتمامنا فيما يحقق الفائدة للاقتصاد المحلي".

وشدد على ضرورة تسليط الضوء على حقيقة أن القطاع النفطي يواجه تحديات انخفاض الاسعار ويدرك دوره في الكويت لترشيد التكاليف الإجمالية.

من جانبه قال الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) عباس النقي ان الدول الأعضاء في المنظمة تمتلك احتياطيات نفطية تقدر بنحو 702 مليار برميل.

واضاف النقي في كلمته خلال افتتاح المنتدى ان هذه الاحتياطيات تشكل 55 في المئة من اجمالي الاحتياطيات العالمية خلال 2015.

واوضح ان السعودية والكويت والامارات تمتلك 36 في المئة من تلك الاحتياطيات المؤكدة مشيرا إلى ان انتاج (اوابك) قدر بنحو 22ر6 مليون برميل يوميا خلال 2015 ويمثل 29 في المئة من اجمالي الانتاج العالمي.

وذكر ان الدول الأعضاء في المنظمة لديها نحو 53 تريليون متر مكعب من احتياطيات الغاز الطبيعي وتمثل نحو 27 في المئة من الاحتياطيات العالمية.

ولفت الى ان قطر تمتلك حوالي 46 في المئة من اجمالي احتياطيات (اوابك) من الغاز وحوالي 12ر4 في المئة من الاحتياطيات العالمية.

وافاد بان انتاج الغاز المسوق في (اوابك) وصل إلى مستوى 553 مليار متر مربع ويمثل 15ر5 في المئة من اجمالي الانتاج العالمي متوقعا زيادة الطلب على الطاقة بنحو 40 في المئة بحلول 2040 ليصل إلى معدل 382 مليون برميل يوميا.

وقال ان الوقود الاحفوري (النفط - الغاز- الفحم) الذي يمثل حاليا نحو 81ر3 في المئة من إجمالي الطلب العالمي على الطاقة سيبقى المصدر الرئيس للطاقة لعدة عقود مقبلة متوقعا نمو الطلب على الطاقة المتجددة إلى 7ر4 في المئة في 2040.

وذكر النقي ان دول (اوابك) ستمثل ثلث الانتاج العالمي في 2040 المقدر بـ 35ر2 مليون برميل يوميا مبينا ان الدول الأعضاء في (اوابك) تخطط للاستثمار في القطاع النفطي للحفاظ على قدراتها الانتاجية.

من جانبه قال الرئيس التنفيذي لشركة البترول الكويتية العالمية بخيت الرشيدي إن عمليات التشغيل في مشروع مصفاة فيتنام ستبدأ في يوليو المقبل بطاقة تكريرية تبلغ 200 الف برميل يوميا.

وأضاف الرشيدي في تصريح للصحفيين على هامش المنتدى، ان الشركة تقوم حاليا بعمليات التشغيل التجريبي للوحدات المساندة والبخار والكهرباء مضيفا انه سيتم لاحقا تشغيل الوحدات الرئيسية.

وذكر ان (البترول الكويتية العالمية) تعمل على تقوية مركزها التنافسي في اوروبا من خلال التخلص من الاستثمارات غير المجدية اقتصاديا والدخول في استثمارات جديدة لتقوية المركز المالي للشركة مؤكدا كفاءة الاصول الحالية للشركة المدرة للدخل. واوضح ان المصافي العالمية ستسعى إلى انشاء مصافي الضخمة المتكاملة مع مجمعات البتروكيماويات التي لا تنتج اي منتجات ثقيلة مشيرا إلى تخلص الشركة من اصول في اسبانيا وشمال اوربا خلال العامين الماضيين.

وقال ان انتاج مصفاة (ميلازو) التابعة للشركة في ايطاليا يبلغ نحو 200 الف برميل يوميا لافتا إلى ان (البترول الكويتية العالمية) تعد من اكبر الشركات في اوروبا وتوزع 450 الف برميل نفط يوميا هناك إضافة الى الكميات التي يتم توزيعها في اسيا.

ويناقش المنتدى الذي يحمل عنوان (اعادة الهيكلة ومستقبل الموارد الهيدروكربونية في الخليج) تطورات السوق العالمية وتاثيرها على دول الخليج إضافة إلى تشجيع الاستثمار الإقليمي في الطاقة والتنويع الاقتصادي.

ويناقش المنتدى الخليجي الثالث لاستراتيجية الطاقة والذي يحمل عنوان (اعادة الهيكلة ومستقبل الموارد الهيدروكربونية في الخليج) تطورات السوق العالمية وتاثيرها على دول الخليج إضافة إلى تشجيع الاستثمار الإقليمي في الطاقة والتنويع الاقتصادي.

ضغوط على تعاملات البورصة ترقباً لإفصاحات الشركات

مؤشر القيمة النقدية «يتراجع» مع استمرار ارتفاع المؤشرات

قال محللان ماليان كويتيان إن تعاملات بورصة الكويت تواجه ضغوطا بسبب ترقب المتعاملين لافصاحات الشركات عن بياناتها المالية عن عام 2016 ما انعكس على مؤشرات القطاعات المدرجة.

وأضاف المحللان في لقاءين منفرقين أن معظم أسهم الشركات المدرجة أسست مستويات سعرية جديدة من جراء الانتعاشة التي تمر بها البورصة والتي ساهمت في دعم السيولة المتداولة لتبلغ أرقاما قياسية وتاريخية.

وذكرا أن دخول صناع السوق وبعض المحافظ الخليجية في متوال الحركة وبعض الأخبار المتعلقة بالمجموعات الكبيرة عوامل ساهمت في الارتفاعات التي تحققها بورصة الكويت.

وقال مستشار مجلس الإدارة في شركة (ارزاق كابيتال) المحلل المالي صلاح السلطان إن موجة التفاؤل التي تسود أوساط المتعاملين تحول دون وقف هذه الارتفاعات التي لم تبلغها البورصة منذ أربعة أعوام.

وتوقع استمرار بورصة الكويت على هذا النهج تزامنا مع توالي افصاحات الشركات والتي استهلتها بعض البنوك ما سيعطي المتعاملين المزيد من الثقة في عمليات الشراء خاصة قبل اغلاقات جلسات شهر يناير الجاري.

من جهته قال رئيس جمعية (المتداولون) المحلل المالي محمد الطراح إن بورصة الكويت تتمتع حاليا بمستويات سعرية لا تشهدها اسواق المنطقة مشيرا إلى عودة الاستثمارات المهاجرة إلى سوق الكويت لتحقيق اكبر العوائد.

ودعا المتعاملين الى الحذر والتاني قبل الولوج في عمليات البيع أو الشراء لاسيما في ضوء التوقعات التي تفيد بحدوث عمليات تصحيح وجني ارباح على اسهم بعض الشركات لاسيما الصغيرة التي تضخمت مستوياتها السعرية.

وفيما يتعلق بجلسة امس فقد تراجع مؤشر القيمة النقدية بسبب التوازن بين أوامر البيع والشراء ترقبا لعمليات جني الأرباح وسط استمرار الدخول على أسهم العديد من الشركات لاسيما الصغيرة.

واستهدفت أوامر الشراء بعض الأسهم المتضوية تحت مكونات (كويت 15) إضافة إلى الشراء الانتقائي نحو أسهم الشركات دون 50 فلسا في حين شهدت أسهم البنوك طلبات قوية.

وشهدت الجلسة تصحيحا لبعض المستويات السعرية لمجموعات (الاستثمارات الوطنية) و(أجيليتي) وخليط من أسهم (المدينة) وسط نشاط واضح على معظم الأسهم المدرجة ودخول على أسهم خاملة في قطاعات الخدمات الاستهلاكية والمالية.

ومع تجاوز المؤشر السعري للسوق مستوى 6800 نقطة يتوقع استمرار مسار السوق على حاله رغم حركات التصحيح وعمليات جني الأرباح ما يشير إلى أن الثقة هي الدافع الرئيسي للمؤشر السعري لجني المزيد من الارتفاعات.

واستحوذت شركات (اعيان) و(بحرية) و(سنام) و(الاثمار) و(اسوال) على قائمة الشركات الأكثر ارتفاعا في حين استحوذت أسهم (المستثمرون) و(ابيار) و(المال) و(ع عقارية) و(هيتس تلكوم) على قائمة الشركات الأكثر تداولا.

واستهدفت الضغوط البيعية وعمليات جني ارباح بعض أسهم شركات (معادن) و(بيوبيك) و(كامكو) و(وطد المسالخ) و(ياكو).

وشهدت الجلسة ارتفاع أسهم 86 شركة في حين انخفضت أسهم 33 شركة من إجمالي 154شركة تمت المتاجرة عليها.

واستحوذت حركة مكونات مؤشر أسهم (كويت 15) على 27ر5 مليون سهم بقيمة نقدية فاقت 15ر2 مليون دينار كويتي تمت عبر 991 صفقات نقدية لمغلق المؤشر عند مستوى 992ر6 نقطة.

واقفل المؤشر السعري للبورصة مرتفعا نحو 76ر7 نقطة ليبلغ مستوى 6819ر09 نقطة محققا قيمة نقدية بلغت 61ر13 مليون دينار من خلال 717ر07 مليون سهم تمت عبر 11900 صفقة نقدية.

البورصة تستمر في المنطقة الخضراء

واردات الصين من النفط الخام الكويتي ترتفع 12.9 في المئة

اظهرت احصائيات حكومية صينية نموا في واردات الصين من النفط الخام الكويتي في العام الماضي بنسبة 12ر9 في المئة على اساس سنوي مقارنة بعام 2015 لتصل الى 16ر34 مليون طن اي ما يعادل 327 الف برميل يوميا.

وذكرت الاحصائيات الصادرة عن الادارة العامة للجمارك الصينية ان واردات الصين من النفط الخام الكويتي بلغت في الشهر الماضي 351 الف برميل يوميا متراجعة بنسبة 15ر2 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2015.

واوضحت الادارة ان الصين استوردت في العام الماضي 7ر63 مليون برميل يوميا مسجلة ارتفاعا بنسبة 13ر2 في المئة عن عام 2015.

ولفتت الى ان واردات الصين من النفط الخام ارتفعت في الشهر الماضي لتصل الى 8ر61 مليون برميل يوميا وهو اعلى مستوى تسجله في شهر واحد. ووفقا للاحصائيات احتلت روسيا المرتبة الاولى كأكبر مزود نفط للصين في الشهر الماضي بصادراتها التي ارتفعت بنسبة 4ر8 في المئة لتصل الى 19ر1 مليون برميل يوميا تلتها عمان التي بلغت صادراتها للصين 885 الف برميل يوميا مرتفعة بنسبة 19ر7 في المئة.واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الثالثة بصادراتها التي تراجعت بنسبة 20ر0 في المئة لتصل الى 846 الف برميل يوميا فيما احتلت انغولا والعراق المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي.

«التجارة» الكويتية تحظر استيراد لحوم الطيور من 4 دول

اصدرت وزارة التجارة والصناعة الكويتية قرارا بحظر استيراد جميع انواع لحوم الطيور بكل انواعها ومشتقاتها ومنتجاتها من المانيا والمجر واليابان والدنمارك.

وقالت الوزارة إنه يستثنى من هذا القرار اللحوم المعالجة حراريا عند درجة حرارة 70 مئوية.

وشددت على ضرورة تأكد المستهلكين من سلامة السلع ومطابقتها للمحتوى الداخلي قبل مغادرة المحلات والأسواق المركزية علاوة على الحرص على طلب فاتورة الشراء والكفالة إن وجدت حتى تضمن حقهم. ودعت الوزارة المستهلكين الى الاتصال بالخط الساخن رقم 135 في حال وجود اي مخالفة مؤكدة أن هناك تعليمات للقائمين على البدالة بالتعاون المستمر مع المستهلكين واستقبال الشكاوي واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة.

وتتولى وزارة التجارة والصناعة دعم النشاطات التجارية والاقتصادية والإشراف عليها وتوفير السلع والمواد والخدمات النوعية علاوة على الإشراف على حماية المستهلك و مكافحة الغش التجاري.